

النوادي الإسلامية لجمعية العلماء المسلمين ودورها في نشر العمل
الإصلاحي "النادي الإسلامي بالجلفة أنموذجاً"
Islamic clubs of the Association of Muslim Scholars and their
Role in the Dissemination of Reform Work "The Model of
Islamic Club in Djelfa"

✍️ اسم ولقب المؤلف المرسل للمقال: عبد العزيز نارة- Nara Abdelaziz صص 400-409
الدرجة والعنوان المهني: طالب رابعة دكتوراه ل.م.د، تاريخ معاصر- جامعة أحمد دراية - الجامعة
الإفريقية- أدرار- وعضو باحث في مختبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا.
البريد الإلكتروني: aziz3171@gmail.com / aziz3171@nuiv-adrar.dz

✍️ اسم ولقب المرسل الثاني: أ.د رموم محفوظ- Remoum Mahfoudh
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ في التاريخ الحديث والمعاصر- جامعة أحمد دراية- الجامعة الإفريقية- أدرار
البريد الإلكتروني: Mah.remoum@univ-adrar.dz

✍️ اسم ولقب المرسل الثالث: د. داودي مصطفى- Daoudi Mustapha
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ محاضر في التاريخ- جامعة زيان عاشور الجلفة
البريد الإلكتروني: m.daoudi@univ-djelfa.dz

تاريخ استقبال المقال: 04/12/2019 تاريخ المراجعة: 2020/01/20 تاريخ القبول: 2020/01/25

الملخص: إن تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كان لها تأثير كبير في كل مناطق
الجزائر، خاصة منطقة الجلفة التي لم تكن على معزل من الوقائع والأحداث التي مرت
بها الجزائر، فنجد بأنها لعبت دوراً مهماً هي الأخرى في مساندة التيار الإصلاحي وذلك عن
طريق التفاعل مع كل ما جاء به من مبادئ وأهداف لها أهمية بالغة في تغيير واقع
المجتمع الجزائري والأوضاع التي يعيش فيها، والعمل على تحقيقها وإنجاحها بكل الوسائل
الممكنة من قبل أبناء المنطقة بالرغم من كل الظروف الصعبة التي كانوا يمرون بها.
لقد برز دور أبناء منطقة الجلفة الفعال في دعم النشاط التعليمي بالمنطقة وفق
مبادئ وأهداف جمعية العلماء المسلمين وعن طريق إشرافها وتوجيهها المستمر بتأسيس
النوادي الثقافية مثل النادي الإسلامي بالجلفة وذلك من أجل محاربة كل المفاصل التي
انتشرت في المجتمع، والعمل على تزويد الناس بمختلف المعارف والعلوم وتقديم النصيحة
لهم وتعليمهم كل ما ينفعهم ويحسن مستواهم.

والوسائل، لكن رغم ما لاقاه الجزائريون من ظلم وانتهاك وسلب لحقوقهم، إلا أنهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي فقد دافعوا عن البلاد ضد الفرنسيين بكل ما يملكون، كل من مكانه وانتمائه وتوجهه السياسي فوجد مثلاً أن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حملت على عاتقها الحفاظ على اللغة العربية وثقيف المجتمع وإرشاده عن طريق تأسيس مراكز تربوية وثقافية في الجزائر بصفة عامة ومنطقة الجلفة بشكل خاص وهذا ما يؤكد حرص الأمة الجزائرية على الاهتمام بالجانب الثقافي الذي لا يقل أهمية عن الجانب المسلح في الدفاع على حقوق الشعب والتخلص من الاستعمار الذي بات يهدد هويتها.

ومن هذا المنطلق طرح التساؤل التالي: ما هي أهم الأدوار التي قام بها النادي الإسلامي بالجلفة من أجل نشر العمل الإصلاحي لجمعية العلماء المسلمين؟

1- أهمية النوادي التابعة لجمعية العلماء المسلمين: تعد النوادي من الوسائل التي حققت نتائج إيجابية تخدم جمعية العلماء المسلمين¹ من حيث توعية المسلمين الجزائريين وثقيفهم، وتكوين روابط بين الشباب الجزائري لاكتساب أفكار جديدة وطرح وتقييم المستجدات التي تطرأ في القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية، وخلال فترة العشرينيات تم إنشاء عدة نوادي كان من بين أهم هذه النوادي نادي الترقى حيث اجتمع أعلام مدينة الجزائر واتخذوا قراراً بتأسيسه، فأصبح رابط بين المثقفين ومركزاً للدروس العلم التي بها يصلح الشباب ويكون لديهم تكوين عربي إسلامي، ومساعدتهم على إدراك ما يجري من حولهم خاصة في ما تعلق بالجانب السياسي والاجتماعي والوطني، وكان هذا أول عمل ناجح لتحقيق تلاحم فكري بين الجزائريين ونظراً لأهمية نادي الترقى الكبيرة في نشر رسالة الإصلاح اتخذته جمعية العلماء المسلمين مركزاً لها².

كان أول من ألقى محاضرة بنادي الترقى بعد تأسيسه الشيخ عبد الحميد بن باديس حول تاريخ النوادي والاجتماع طيلة العصر الجاهلي ثم العصر الإسلامي إلى حد القرن العشرين، وبين أثرها في إحياء الحياة الفكرية والتربوية عند سائر الأمم وتعاقب على هذا النادي عدة علماء يلقون المحاضرات والندوات العلمية في الفكر واللغة والأدب وقضايا الأمة، كالأستاذ أحمد توفيق المدني، والشيخ محمد البشير الإبراهيمي، والطيب العقبي، والشعراء والأدباء، وقد كثفت الجمعية نشاطها فيه من خلال تنظيم منافسات في الشعر

والخطابة والنثر وذلك بهدف أحياء اللغة العربية وأنشطة مختلفة، كما عملت النوادي على محاربة الآفات كالخمر والتسول والسرقة والزنا، وشحذ همم الناس والتصدي للتنصير وإثبات الشخصية الإسلامية الجزائرية، من خلال المحاضرات والخطب والمواعظ³.

تعتبر جمعية العلماء المسلمين النوادي العربية رابطا بين المدرسة والمسجد ووسيلة تسعى من خلالها الجمعية لتبليغ المبادئ الإسلامية والثقافة العربية، وقد زادت أهمية النوادي عندما أغلق الاستعمار الفرنسي المدارس العربية التابعة للجمعية ومنع العلماء من تأدية دورهم وواجههم في المساجد فكانت النوادي هي المكان الوحيد الذي يلتقي فيه رجال الإصلاح والعلماء لتأدية رسالتهم في التوعية والإرشاد وإلقاء محاضراتهم ودروسهم، ووضع خطط لمصلحة الشعب الجزائري من أجل تقرير مصيره.

أما الشباب الجزائري الذي لم يلقى حظا في التعليم ولا يجيد القراءة ولا يدخل المساجد كانت له فرصة في هذه النوادي لإرشادهم في مختلف المجالات سواء كانت دينية أو ثقافية أو اجتماعية ليستطيعوا إتمام واجبهم اتجاه الوطن في المستقبل⁴.

2- النادي الإسلامي بمنطقة الجلفة ودوره في نشر العمل الإصلاحي: تأسست بمنطقة الجلفة⁵ أكثر من عشر مابين مدارس حرة ونوادي إسلامية، وكان ينشط منها ثلاث مدارس وناديين تابعين لجمعية العلماء وهذا حسب إحصائيات جريدة البصائر، وبالرغم من قتلها واتساع مساحة وشساعة المنطقة إلا أنها شهدت مؤازرة الأهالي وتشجيع العلماء والمشايخ والمعلمين هؤلاء الذين كانوا في الصفوف الأولى وانخرطوا في الجمعية وساهموا في نشر اللغة العربية والحفاظ على الدين الإسلامي كما ساهموا في نشر رسالة العلم من خلال التعليم العربي الحروفي بث روح الوطنية والحماس لدى المواطنين⁶، ومن بين هذه النوادي التي تأسست بالمنطقة نذكر النادي الإسلامي للإصلاح بتنشيط الشيخ عبد القادر بن إبراهيم المسعدي ومعينه الشيخ محمد الرايس⁷، وقد كان قبول الشيخ عبد القادر بن إبراهيم المسعدي المحاضرة في هذا النادي بناء على عدة شروط نوردها كما جاءت في عقد الاتفاق وهي كالتالي⁸:

الأول: أن تكون المحاضرة بالنادي في ليال ثلاث في كل جمعة ما دمت ساكنا بمسعد فإذا انتقلت إلى الجلفة فخمس ليالي.

الثاني: كل ما يأتي من قبل الحكومة فالإدارة تتولاه بنفسها.

الثالث: ماذا وقع الاعتراض من جانب الحكومة أو الجماعة بغلق النادي أو إيقاف التدريس أو بحل الجماعة فإن المدرس يبقى يخلص ما بقيت الجماعة أو النادي عند تجددتها مبلغ شهريا بخمسمائة وخمسين فرنكا.

لكن المسعدي لم يمكث في منصبه سوى ستة أشهر، إذ سرعان ما وقع بينه وبين إدارة المدرسة سوء تفاهم، فبعث برسالة إلى الشيخ ابن باديس يستعطفه ويلوم إدارة النادي وأتهم استغنوناه عنه، خوفا من الحاكم الذي منعه من التدريس بدون رخصة بسبب وشاية جماعة المتصوفة ساءها ما يعلمه واجتهاده لتترك البدع وإحياء السنن وانتهى بغلق المدرسة وحكم قاضي مسعد برجوع المسعدي إلى مدينته، إلا أن ذلك لم يثبطه عن أداء رسالته فبقي يعلم في المسجد في مسعد والجلفة، متخذاً من منزله مدرسة ومن المسجد معهداً⁹.

كما ألقى الشيخ محمد الرايس خطاباً بالنادي الإسلامي، وكانت فقرات الخطاب متنوعة حيث وصف فيه حال الأمة وما كانت عليه من جهل وتفارق قبل ظهور جمعية العلماء المسلمين بقوله: "إنه لا يخفى عن علمكم ما كانت عليه أمتنا الجزائرية من الجهل والجمود والخمود، وما كان بينها من التفارق في الآراء وإتباع الأهواء والاختلاف في النزعات، والكبر وسوء الأخلاق والتعصب والشتمات، الأمر الذي كاد يقضي على وجودها ويلحقها بالأموات، لولا أن الله تعالى من علمها وتداركها بألطافه الخفية، فبعث فيها هاته الجمعية المصلحة جمعية العلماء المسلمين".

وقد أثنى فيها على جمعية العلماء ونوه بجهودها وفضلها على الأمة الجزائرية فقال عنها: "فشخصت الداء ووصفت الدواء وبثت في الأمة حب العلم ولإرشاد والتعاون ونبذ الأحقاد، والتي سرت بفضلها روح النهضة في جسم الأمة الجزائرية".

كما أنه شكر مساعي الشباب القائمين على النادي، فقال: "وهاهو اليوم يخطو أول خطوة في طريق الإصلاح بفتح هذا النادي المبارك الذي نعتبره رمزا لإحياء مجدنا واسترجاع عزنا".

وثنى جهودهم في استقدام الشيخ عبد القادر بن إبراهيم المسعدي للتدريس بالنادي، حيث وصفه بعلامة القطر الجنوبي، فقال: "ثم هو يخطو أيضا خطوة ثانية في

طريق التقدم بإحضار علامة الصحراء بل علامة الوطن الجنوبي على الإطلاق
الفاضل الأديب والكمال اللبيب شيخنا وأستاذنا سيدي عبد القادر بن إبراهيم
مدرسا بهذا النادي المبارك".

ثم أوصى الحضور بالتقوى والإتباع، وحذرهم من الابتداع، فقال: "وأوصيكم
وإياي بتقوى الله إتباع كتاب الله وسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وسنة أصحابه
الخلفاء الراشدين، وبترك جميع ما لا يتفق مع مبادئ الدين الإسلامي من البدع
والعوائد المنكرة التي لم تأتي بها سنة ولا كتاب".

وقال عن البدع والخرافات والعوائد السائدة آنذاك: "يجب علينا أن نهض نهضة
الرجل الواحد في مقاومتها".

وبين السبب العظيم في تدهور الأمة وتقوض صرحها فقال: "وإني أقول بكل
صراحة إن هذه المعتقدات الفاسدة هي السبب الوحيد في تدهور الأمة، وإن إعراضها
عن تعلم العلم الصحيح واعتقادها أن تلك البدع والمحدثات دين وقربات هو المعول
الهدام لصرح الأمة"¹⁰.

1.2- تأسيس النادي: أسس النادي الإسلامي مجموعة شباب من الجلفة سنة 1937م
بجى البرج¹¹، وكانوا في البداية يبحثون عن معلم مرشد يلقي عليهم محاضرات في النادي
وهذا ما ورد في جريدة البصائر بعنوان سير العلم والاجتماع بالجلفة بحيث جاء فيها:
فتحت نخبة من شباب الجلفة نادهم باسم النادي الإسلامي وهم يطلبون معلما مرشدا
يعمر لهم النادي بالمحاضرات ويسير بهم إلى ما تصبو إليه نفوسهم من إسلام صحيح
ولسان عربي فصيح¹²، وبمناسبة افتتاح النادي كتب محمد الرايس وهو في السجن
قصيدته التي تعكس حرقته للنادي وسروره بفتحه وتعد هذه القصيدة من أولى
محاولاته الشعرية، وقد جاء في مطلعها¹³:

يا سائق العربات سوق إجهاد مهلا حظيت بإسعاف وإسعاد
بالله إن دمت في أمن وعافية يمم ربى الجلفة الغراء يا حادي
عرج على فتية فيها ذوي كرم أبلغ إليهم سلام الوامق الصادي
واشكر لما فعلوا من جمع كلمتهم بعد التفرق في جهل وأنكاد
وانزل بناديم الميمون فهولنا رمز لإحياء مجد أمة الضاد

إننا رجونا بلوغ القصد مذ تحت أبوابه نحو زوار ووفاد
واشرح لهم ما يلاقي الصب من ألم قد عاقه عن شهود الجمع في النادي
ثم يحيي الشباب ويشيد بهم ويثني على ما يقدمونه لأمتهم، ويقول ناصحا لهم
ومحذرا من بعض الشرور¹⁴:

وحي ما ضم من جمع ومن ملا ومن شيوخ وشبان وأولاد
حي الشباب الذي قد هب يزأر في آجابه كزئير الأسد في العادي
حي الشباب الذي هزته غيرته مذ أبصر الشعب في ضيق وإيصاد
حي الشباب الذي أضى يجاهد في ترقية الشعب نحو المستوى الجادي
حي الشباب الذي مزال معتقد أن المعين الإله الخالق الهادي
أكرم به من شباب حازم فطن عف طموح إلى العلياء وقاد
شبابنا سر بعون الله معتمدا عليه في كل إصدار وإيراد
ولا تخف في سبيل الشعب من أحد ولا تبال بتعذيب وإبعاد
ولا تثق بذوي التدجيل إن ظهروا بوصف صوفية زورا وزهاد
فهم عدا الوطن المحبوب قد جبلوا عن بغضه مع أعوان وقواد
ثم يحثهم على العمل لخير البلاد والنهوض بالشعب المظلوم وإيقاظه بالعلم والإرشاد
فيقول¹⁵:

واعمل بجد إلى خير البلاد عسى أن تنقذ الشعب من ضغن وأحقاد
واعمل له مخلصا في كل أونة ولا تطع كل خوان وحساد
وانهض به اليوم من هذا الحضيض إلى أوج المعالي بتعليم وإرشاد
بعد خروجه من السجن التحق بالنادي الإسلامي وكان ذلك بداية سنة 1938م وقد
قدمه الشيخ عبد القادر بن إبراهيم المسعدي وألقى خطابا بوجوده على الحاضرين
بالنادي.

إن تأسيس النادي الإسلامي بالجلفة جاء بعد تأسيس جمعية السلام سنة 1936م
وهي جمعية تربوية، وقد ذكر الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان النعاس في
رسالة مؤرخة في نفس السنة كتبت إلى القائد بلقاسم بن عمر بلحشر الذي كان رفقة
عدد من أبناء الجلفة الموجودين في إحدى المدارس العسكرية الفرنسية آنذاك، يخبرهم

فيها عن تأسيس جمعية السلام حيث قال: أنه تم تأسيس الجمعية وأنهم قد جلبوا القانون الأساسي من مدينة بوسعادة، وأنهم وجدوا تقبلا من السكان وسمح لهم بالنشاط وتم اعتماد الجمعية¹⁶.

وفي سنة 1937م أسس النادي الإسلامي برئاسة حران عبد الرحمان الخياط وأسندت أمانة المال للنعاس بن الزياش السوفي، وقد كون النادي ببعض من أعيان الجلفة ممن وحدهم الكفاح المشترك ومصير التعليم العربي ومستقبل الأجيال، منهم العربي والقبائلي والسوفي أمثال: قدور بن حويو الذي كان يعمل في شركة نقل فرنسية حروز قدور السوفي الحلاق، الشلاي الطيب بن السعيد الصحراوي، بن العربي عمر محمد بوسعيد القبائلي مؤسس الحركة الكشفية بالجلفة، شونان محمد، سلماني أحمد، بن علي علي، بن علي أحميذة، قاضي النعاس، الناعم محمد الشامخ، خريف أحمد ومحمد بن حورية، وقد قبل الشيخ عبد القادر بن إبراهيم المسعدي إلقاء المحاضرة في النادي الإسلامي بناء على عدة شروط والتي سبق وأن أشرنا إليها¹⁷.

كتب محمد شونان خبرا في جريدة البصائر العدد 99 سنة 1938م من الجلفة مذكرا فيه بماضي الوطن الجزائري وما كان عليه من جهل وفساد، ويثني على جمعية العلماء التي دعت إلى العلم وأصلحت هذا الفساد، كما يخبر عن حاضر الجلفة وما آلت إليه من خير بعد تأسيس ناديها، وأنها قد عمرته بالمحاضرات والدروس العلمية التي كان يقوم بها عبد القادر بن إبراهيم المسعدي الذي قال عنه: أنه من أحسن من عرفنا من طلبة أولاد نائل ذكاء وحبا للإطلاع والبحث¹⁸.

عملت السلطات الفرنسية على تعطيل النادي الإسلامي، وهذا ما تم ذكره في جريدة البصائر بعنوان مظالم، حيث ورد فيها: أن حاكم مسعد أشعر مصلحها بأن لديه قرارا ضد الدين وكل ناه عن منكر وأمر بمعروف، وأنه يستطيع سجن من يحاول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه عدد لهم من أعمال الإدارة على معنى التهديد منع المحاضرات والمشروبات من نادي الجلفة أي تعطيله، ومنع صحيفة الفرقان من أجل نشرها مقالا عن تعطيل النادي، ونفي السيد شونان من الجلفة¹⁹، كما منع عبد القادر بن إبراهيم من التدريس في النادي وهذا ما أكده محمد الرايس في رسالة مؤرخة له في جوان 1938م أرسلها لعبد الحميد بن باديس²⁰.

لقد تم تجديد إدارة النادي الإسلامي بالجلفة سنة 1938م وأقيمت فيه خطب إثر عملية الانتخاب، وعين عبد الرحمان بن محمد حران رئيسا على النادي ومحمد شونان نائبا له، كما عين يونس بن أبي الخير كاتبيا عاما، واختير محمد بن عبد الرحمان الرئيس نائبا له، وكانت مهمة أمانة المال للنعاس بن مبارك ومحمد بن الشامخ نائبا له، أما المراقبة فكانت للمولود بن يوسف، وكان أسماء الأعضاء المستشارون كما يلي: العيش بن مصطفى، النعاس بن أبي الأرباح، الجيلاني بن بلقاسم، عمر بن محمد، الطيب بن السعيد.

2.2- أعمال ومهام النادي:

*الدفاع عن هذا المحل بكل ما في وسعها.

*السعي لدى الحكومة بالطرق المشروعة عساها أن تسمح لها بالتدريس.

*السير حسب القوانين المذكورة بقانونها الأساسي.

*تخفيض الاشتراكات ليسهل الانخراط في هذه الجمعية.

*تأليف جمعية نيابية من اثني عشر عضوا تكون نائبة عن الجمعية الإدارية بحيث إذا غاب عضو من أعضائها خلفه المماثل له من الجمعية النيابية ولا تقدم أسماءهم إلى الحكومة.

*تنقيح القانون الأساسي بالزيادة والنقص فيزداد فيه مثل أسماء هاته الجمعية النيابية وينقص منه ما يكون غير ملائم.

*تمتين الروابط وبث روح الإخاء والنهضة بين جميع المسلمين الجزائريين²¹.

خلال سنة 1951م تم تغيير شعبة الجلفة فأصبحت كما يلي: محمد شونان رئيسا، وبلقاسم قحصاب نائبا له، عبد الله براهيمي كاتبيا، والحاج قويدر بن عمران شويحة نائبا له، وبن فايد دروازي أمينا للمال، وعبد الرحمان بن يحي حران نائبا له، أما المراقب فهو أحمد بن المدني عدلي، والأعضاء المستشارون هم كالتالي: عبد القادر بن القرن بن سالم، حميش بودينار، النعاس أبو الأرباح، النعاس بن مبارك عمران، المولود بن يوسف عرعور²².

الخاتمة: لقد برز دور أبناء منطقة الجلفة الفعال في دعم النشاط التعليمي بالمنطقة وفق مبادئ وأهداف جمعية العلماء المسلمين وعن طريق إشرافها وتوجيهها المستمر بتأسيس النوادي الثقافية مثل النادي الإسلامي بالجلفة وذلك من أجل محاربة كل المفاسد التي انتشرت في المجتمع، والعمل على تزويد الناس بمختلف المعارف والعلوم وتقديم النصيح لهم وتعليمهم كل ما ينفعهم ويحسن مستواهم.

وقد تجسد عمل شباب منطقة الجلفة بشكل جدي خاصة في توحدهم من أجل إنشاء النادي الإسلامي وتعميره بالدروس والمحاضرات العلمية، ووضع قوانين يسير عليها، وكان الرئيس الذي يشرف عليه هو السيد حران عبد الرحمان الخياط.

وقد تعددت مهام النادي الإسلامي منها: السعي لدى الحكومة بالطرق المشروعة من أجل أن تسمح لها بالتدريس وتمتين الروابط وبث روح الإخاء والنهضة بين جميع المسلمين الجزائريين.

الهوامش:

1- تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 05 ماي 1931م، وهي جمعية إرشادية تهذيبية مركزها الاجتماعي بنادي الترتي بمدينة الجزائر، وصاحب فكرة تأسيسها هو عبد الحميد بن باديس. علي مراد، الحركة الإصلاحية الإسلامية في الجزائر، تر: محمد يحياتن، ط خاصة، دار الحكمة، د.ت، ص143/ عبد الرحمان شيبان، من وثائق جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، قسم إحياء تراث الجمعية، دار المعرفة، الجزائر، 2009م، ص18-2- عبد الكريم بوصفصاف، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في تطور الحركة الوطنية الجزائرية (1931-1945)، ط1، دار البعث، الجزائر، 1981م، ص162-163-3- كمال لدوع، منبج جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ممارسة النصيحة وأثرها في إصلاح الواقع الاجتماعي الجزائري، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة، ص266-267-4- عبد الكريم بوصفصاف، المرجع السابق، صص163-166.

5 تأسست منطقة الجلفة في بداية خمسينيات القرن التاسع عشر ميلادي. وقد تم تأسيس دائرة الجلفة وفقا للقرار الإمبراطوري في 20 فيفري 1861م وتضم عشرين قبيلة وعدد سكانها حسب إحصاء عام 1901م هو 55224 نسمة. عبد الله مقلاتي، الجلفة في مذكرات الرحالة هاينريش فون مالتسان، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، ع12، جامعة زيان عاشور- قسم العلوم الإنسانية، 2014م، ص34/ محمد القن، جوانب من الوضع العام بالجلفة من خلال وثيقة أرشيفية عام 1903م، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات ع12، جامعة زيان عاشور- قسم العلوم الإنسانية، 2014م، ص51-6- حفناوي بن عمار غول، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في التعليم العربي الحر بمنطقة أولاد نائل، البصائر، ج1، ع458، الاثنين 03-09 رمضان 1430هـ/24-30 أوت-2009م، ص17-7- حفناوي بن عمار غول، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في التعليم العربي الحر بمنطقة أولاد نائل البصائر، ج2، ع459، الاثنين 10-16 رمضان 1430هـ/31 أوت-06 سبتمبر 2009م، ص17-8- وثيقة عقد عمل المسعدي مع هيئة النادي الإسلامي بالجلفة سنة 1937م-9- علجية مقيدش، المجهود التعليمي لرجال الإصلاح في منطقة أولاد نائل "عبد القادر بن إبراهيم المسعدي 1888-1956م أنموذجا"، أعمال الملتقى الوطني الأول، التعليم في الجزائر عبر العصور التاريخية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة-الجزائر، يوم: 24 أفريل 2018م، المعاصرة الجديدة، الجزائر، 2018م، ص518.

10 محمد شكيب الرايس، أعلام منسية "الشيخ محمد بن عبد الرحمان المسعدي 1912-1968م"، غير منشورة، الإصدار الثاني، 2016م، ص9-10-11- صليحة رقيق، مدرسة الإخلاص "إحدى مدراس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالجلفة" دورها الإصلاحية والتربوية (1938م-1962م)، ط1، دار الضحى، الجلفة-الجزائر، 2016م، ص67-12- سير العلم والاجتماع، البصائر، س3، ع90، 6 شوال 1356هـ/10 ديسمبر 1937م، ص7-13- محمد شكيب الرايس، مرجع سابق، ص8-14- نفسه، ص9.

15 محمد شكيب الرايس، مرجع سابق، ص9-16- حفناوي بن عمار غول، جمعية العلماء...، ج2، ع459، مرجع سابق، ص17.

17 نفسه، ص17-18- مكاتبات، البصائر، س3، ع99، الجمعة 10 ذو الحجة 1356هـ/11 فيفري 1938م، ص8.

19 أحاديث جمعية العلماء وحوادثها، مظالم بمسعد، البصائر، س3، ع140، 25 رمضان 1357هـ/18 نوفمبر 1938م، ص409.

20- صليحة رقيق، مرجع سابق، ص70-21- نائب كاتب إدارة النادي بالجلفة، النادي الإسلامي بالجلفة، البصائر، س3، ع132، 28 رجب 1357هـ/23 سبتمبر 1938م، ص3-22- تجديد شعبة الجلفة، البصائر، س2، ع155، الاثنين 8 شعبان 1370هـ/14 ماي 1951م، ص160.